

تاج العروس من جواهر القاموس

وسهْمٌ مَارِطٌ : لا ريشَ لهُ وسهَامٌ مُرْطٌ ومَوَارِيطٌ وأَمْرَاطٌ كما في الأساس . وحَرْمَلَةٌ بنُ مُرَيْطَةَ ذَكَرَهُ سَيْفٌ في الفُتُوْح وقال : كان من صالحي الصَّحابة . قُلْتُ : هُوَ من بَلَغَدَوِيَّة من بَنِي حَنْظَلَةَ وكان مع المُهاجِرِينَ مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو الَّذِي فَتَحَ مَنَازِرَ وتِيرَى مع سَلَمَى بنِ القَيْنِ في قِصَّةِ طَوِيلَةٍ . ويُقال : امرأَةٌ مَرْطَاءٌ : لا شَعَرَ عَلى رِكَبِها وما يَلِيهِ قال ابنُ دُرَيْدٍ .

م س ط .

مَسَطَ النَّاقَةَ يَمَسُطُها مَسْطًا : أَدْخَلَ يَدَهُ في رَحِمِها فأَخْرَجَ وَثَرِها وهو ماءُ الفَحْلِ يَجْتَمِعُ في رَحِمِها وذلك إِذا كَثُرَ ضَرابُها قال أَبو زَيْدٍ . ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ يُقالُ للرَّجُلِ إِذا سَطَا على الفَرَسِ وغَيَّرَها - أَي أَدْخَلَ يَدَهُ في ظَبْيَتِها فأَنزَعَى رَحِمَها فأَخْرَجَ ما فيها - : قد مَسَطَها يَمَسُطُها مَسْطًا . قال : وإِنَّما يُفْعَلُ ذلكَ إِذا نَزَا عَلىها ونَصَّ الصَّحاحُ : على الفَرَسِ الكَرِيمِ فَحَلَّ لَتَيْمٌ . وقال اللِّثِيُّ : إِذا نَزَا عَلى الفَرَسِ الكَرِيمَةِ حِصَانٌ لَتَيْمٌ أَدْخَلَ صاحِبُها يَدَهُ فخرَطَ ماءَهُ مِنْ رَحِمِها . قال : مَسَطَها ومَصَّتَها ومَسَّها قال : وكأَنَّهم عاقَبُوا بَيْنَ الطَّاءِ والتَّاءِ في المَسَطِ والمَصَّتِ . ومَسَطَ الثَّوْبَ يَمَسُطُه مَسْطًا : بَلَّهُ ثُمَّ خَرَطَه بِيَدِهِ وحَرَّكَه لِيَخْرُجَ ماؤُهُ قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

ومَسَطَ السِّقاءَ : أَخْرَجَ ما فِيهِ من لَبَنِ خائِرٍ بِاصْبِعِهِ قاله ابنُ فارسٍ .

ومَسَطَ فُلانًا : ضَرَبَهُ بالسَّياطِ عن ابنِ عِبَادٍ . والمَسِطُ : الماءُ المِلْحُ يَمَسُطُ البُطُونَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . ومَسِطٌ : اسمٌ مُؤنثٌ مِلْحٌ خَبِيثٌ لِبَنِي طَهْيَةَ في بِلادِ بَنِي تَمِيمٍ إِذا شَرِبَتْهُ الإِبِلُ مَسَطَتْ بِطُونِها . والمَسِطُ : نَباتٌ صَيْفِيٌّ إِذا رَعَتْهُ الإِبِلُ مَسَطَتْ بِطُونِها فخرَطَها نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَي أَخْرَجَ ما فِي بِطُونِها . قال جَرِيرٌ : يا ثَلَطًا حَامِضَةً تَرَوِّحَ أَهْلُها ... مِنْ مَسِطٍ وتَنَدَّتِ القُلُومُ والمَسِيطُ كَأَمِيرٍ : الماءُ الكَدِرُ يَبْقَى في الحَوْضِ كالمَسِيطَةِ كما في

الصَّحاحُ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ .

يَشْرَبُونَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيظِ ... وَلَا يَعْفُونَ كَدَرَ الْمَسِيظِ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : الضَّغِيظُ : الرَّكِيَّةُ تَكُونُ إِلَى جَنْبَيْهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى
فَتَحْمَأُ وَتَنْدَفِرُ فَيُنْتِنُ مَاؤُهَا إِلَى مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدَهُ فَتَلَاكَ
الضَّغِيظُ وَالْمَسِيظُ . وَالْمَسِيظُ : الطَّيْنُ عَنْ كُرَاعِ ابْنِ شُمَيْلٍ : كُنْتُ
أَمْشِي مَعَ أَعْرَابِيٍّ فِي الطَّيْنِ فَقَالَ : هَذَا الْمَسِيظُ يَعْنِي الطَّيْنَ . وَعَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَسِيظُ فَحْلٌ لَا يُفْلَجُ وَكَذَلِكَ الْمَلِيخُ وَالدهَّيْنُ .
وَالْمَسِيظَةُ بِهَاءٍ : الْبَيْتُ الْعَذْبَةُ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْبَيْتِ الْأَجْنَةِ
فَيُفْسِدُهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَسِيظَةُ : الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحَوْضِ
وَالْبَيْتِ فَيُنْتِنُ وَأَنْشَدَ :

وَلَا تَحْتَهُ حَمَأَةٌ مَطَائِظُ ... يَمُدُّهَا مِنْ رَجْرَجٍ مَسَائِظُ وَقَالَ أَبُو
الْغَمْرِ : الْوَادِي السَّائِلُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ مَسِيظَةٌ حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ وَنَصَّهُ :
بَسِيلٌ صَغِيرٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَأَقْبَلُ مِنْ ذَلِكَ مُسَيِّطَةٌ مُصَغَّرَةٌ وَنَصَّهُ
الصَّحاحُ : وَأَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ مُسَيِّطَةٌ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَسِيظَةُ كَسَفِينَةٍ : مَا يَخْرُجُ مِنْ رَحِمِ
النَّاقَةِ مِنَ الْقَدَى إِذَا مُسِطَتْ .

م ش ط .

الْمَشْطُ مُثَلَّثَةٌ الْأَوَّلِ وَحَكَى جَمَاعَةٌ التَّثْلِيثَ فِي شَيْئِهِ أَيْضًا كَمَا
نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ الشُّفَاءِ قَالَ : وَعِنْدِي فِيهِ نَطْرٌ وَأَنْزَكَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ الْمَشْطَ بِالْكَسْرِ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ وَهُوَ أَفْصَحُ
لُغَاتِهِ . وَمِنْ لُغَاتِهِ : الْمَشْطُ كَكَتِفٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمَشْطُ مِثَالُ
عُنُقٍ